م.د.همم راضي/المحاضرة الثانية/ موضوع الحال.

وعاملُ الحال بها قد أكِّدا في نحوِ لا تعثَ في الأرضِ مُفسِدا

***أقسام الحال بحسب التأسيس والتأكيد:**

أ-الحال المؤسِّسة(غير المؤكدة): وهي التي تفيد معنى جديدا،نحو:وقف الأسد في قفصه غاضبا.

ب-**الحال المؤكِّدة:** هي التي لا تفيد معنى جديدا،وإنَّما تقوي معنى تحتويه الجملة،نحو:لا تظلم الناس باغيا، لا تتكبر عليهم مستعليا. وهذه الحال على قسمين:

ا- الحال المؤكِّدة للعامل لفظا ومعنى وهو القليل،كقوله تعالى: ((وأرسلناك للناس رسولا))،و((وسخَّر لكم الليل والنهار والشمس والقمر مُسخَّراتٍ بأمره)).

-والحال المؤكِّدة للمعنى دون اللفظ وهو الأكثر، كقوله تعالى: ((ولا تعثوا في الأرض مفسدين))،وقوله تعالى: ((ثم ولَّيتم مدبرين))، وقولهم:(ولا تعثَ في الأرضِ مفسدا).

وإن تؤكِّد جملةً فمضمرُ عاملُها ولفظها يؤخَّر

٢- **الحال المؤكِّدة لمضمون الجملة**: وهي التي تؤكِّد مضمون الجملة ،وشرط الجملة أن تكون اسمية جزآها معرفتان جامدان، نحو: زيدٌ أخوك عطوفا، أنا زيدٌ معروفا، فعطوفا ومعروفا حالان منصوبان بفعل محذوف وجوبا تقديره: أحُقُّه أو أعرفه عطوفا ،وأحَقُّ أو أعرف معروفا،ومنه قول الشاعر:

أنا ابن دارةَ معروفا بها نسبي وهل بدارةَ يا للناسِ من عارِ؟

الشاهد فيه: معروفا حال أكَّدت مضمون الجملة قبلها، وهي منصوبة بفعل محذوف تقديره أحقُّ أو أعرفُ معروفا.

وهذا النوع من الحال لا يجوز أن يتقدَّم على الجملة قبلها ،فلا تقول: عطوفا زيدٌ أخوك،ولا معروفا أنا زيدٌ، كما لا يجوز توسُّطها بين المبتدأ والخبر، فلا تقول: زيدٌ عطوفا أخوك،ولا أنا معروفا زيد.

وعاملُ الحال بها قد أكِّدا في نحوِ لا تعثَ في الأرضِ مُفسِدا

***أقسام الحال بحسب التأسيس والتأكيد:**

أ-الحال المؤسِّسة(غير المؤكدة): وهي التي تفيد معنى جديدا،نحو:وقف الأسد في قفصه غاضبا.

ب-**الحال المؤكِّدة:** هي التي لا تفيد معنى جديدا،وإنَّما تقوي معنى تحتويه الجملة،نحو:لا تظلم الناس باغيا، لا تتكبر عليهم مستعليا. وهذه الحال على قسمين:

ا- الحال المؤكِّدة للعامل لفظا ومعنى وهو القليل،كقوله تعالى: ((وأرسلناك للناس رسولا))،و((وسخَّر لكم الليل والنهار والشمس والقمر مُسخَّراتٍ بأمره)).

-والحال المؤكِّدة للمعنى دون اللفظ وهو الأكثر، كقوله تعالى: ((ولا تعثوا في الأرض مفسدين))،وقوله تعالى: ((ثم ولَّيتم مدبرين))، وقولهم:(ولا تعثَ في الأرضِ مفسدا).

وإن تؤكِّد جملةً فمضمرُ عاملُها ولفظها يؤخَّر

٢- **الحال المؤكِّدة لمضمون الجملة**: وهي التي تؤكِّد مضمون الجملة ،وشرط الجملة أن تكون اسمية جزآها معرفتان جامدان، نحو: زيدٌ أخوك عطوفا، أنا زيدٌ معروفا، فعطوفا ومعروفا حالان منصوبان بفعل محذوف وجوبا تقديره: أحُقُّه أو أعرفه عطوفا ،وأحَقُّ أو أعرف معروفا،ومنه قول الشاعر:

أنا ابن دارةَ معروفا بها نسبي وهل بدارةَ يا للناسِ من عارِ؟

الشاهد فيه: معروفا حال أكَّدت مضمون الجملة قبلها، وهي منصوبة بفعل محذوف تقديره أحقُّ أو أعرفُ معروفا.

وهذا النوع من الحال لا يجوز أن يتقدَّم على الجملة قبلها ،فلا تقول: عطوفا زيدٌ أخوك،ولا معروفا أنا زيدٌ، كما لا يجوز توسُّطها بين المبتدأ والخبر، فلا تقول: زيدٌ عطوفا أخوك،ولا أنا معروفا زيد.